



بعنوان «المرونة الاستراتيجية لأمن وطني مستدام»

## ناصر بن حمد يفتح أعمال النسخة الثانية من ملتقى الدفاع والأمن الوطني



تبني مفاهيم أمنية حديثة تدعم المرونة الاستراتيجية والتعامل مع التحديات



أكد سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى، حرص مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء على تبني مفاهيم أمنية حديثة تدعم المرونة الاستراتيجية باعتبارها ركيزة أساسية لاستدامة الأمن الوطني، وضمان جاهزية التعامل مع مختلف المتغيرات والتحديات الإقليمية والدولية. جاء ذلك لدى افتتاح سموه أعمال النسخة الثانية من ملتقى الدفاع والأمن الوطني، بحضور سمو العميد الركن الشيخ خالد بن حمد آل خليفة قائد العمليات الخاصة بالحرس الملكي، ومشاركة الشيخ خالد بن علي بن جابر آل خليفة نائب مستشار الأمن الوطني نائب الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى،

الملتقى، الذي تنظمه الأمانة العامة لمجلس الدفاع الأعلى خلال يومي 10 و11 فبراير الجاري، مجموعة من الجلسات النقاشية التي تسلط الضوء على محاور المرونة الاستراتيجية وآليات تحقيق استدامة الأمن الوطني في ظل التحديات الراهنة.

والتقدير للجهات ذات الصلة على مساهمتهم البناءة في الإعداد والتنظيم لإنجاح أعمال الملتقى، مقدراً سموه ما تم تحقيقه من منجزات تعكس كفاءة وتكامل المؤسسات بروح الفريق الواحد. هذا ومن المقرر أن تشهد أعمال

القطاعات العسكرية والأمنية على التكيف والاستجابة السريعة، انطلاقاً من الرؤية الملكية السامية وإيمان المملكة الراسخ بأهمية العمل المشترك لتمكين المنظومة الدفاعية من تحقيق استدامة أمنية شاملة تسهم في الحفاظ على السلم والاستقرار. كما أعرب سموه عن بالغ الشكر

الوطنية والخبراء في المجالين العسكري والأمني. وأشار سموه إلى أن انعقاد هذا الملتقى في نسخته الثانية يأتي استكمالاً لنجاح النسخة الأولى، ويهدف إلى بلورة رؤى مشتركة تعزز من قدرة

والسيد أليستر لونج سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين، والسيدة ستيفاني هاليت سفير الولايات المتحدة لدى مملكة البحرين، ونائب الأدميرال كيرت رينشو قائد القوات البحرية بالقيادة المركزية الأمريكية قائد الأسطول الخامس، بالإضافة إلى نخبة من القيادات

## رئيس الشرطة يترأس اجتماعاً مع الشركة المنفذة لمشروع نظام القياسات الحيوية



والمسؤوليات بين الجهات المشاركة، بما يعزز حوكمة الإجراءات ويضمن حسن التنفيذ ودقة المخرجات. من جانبهم، استعرض ممثلو الشركة المنفذة للمشروع منهجية التنفيذ ومراحل العمل المختلفة، وفق أفضل الممارسات والمعايير الدولية المعتمدة في أنظمة القياسات الحيوية، وبما يحقق أعلى مستويات الكفاءة والدقة والموثوقية في جمع البيانات واستخدامها. الجدير بالذكر أن مشروع نظام القياسات الحيوية يُعد أحد المشاريع الاستراتيجية لوزارة الداخلية، ويهدف إلى تطوير منظومة وطنية متقدمة تعتمد على التقنيات الحيوية الحديثة، كما سيوفر خدماته لمختلف الجهات الأمنية والمدنية، بما يساهم في تعزيز الأمن، ورفع مستوى المصداقية والدقة، ودعم مسارات تسهيل الخدمات الإلكترونية وتحسين تجربة المستفيدين.

الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، نحو توظيف التقنيات الحديثة والمتقدمة في تعزيز الأمن الوطني، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتسهيل الخدمات الإلكترونية المقدمة للمواطنين والمقيمين، بما يواكب متطلبات التطوير والتحول الرقمي. وأشار إلى أن المشروع يساهم في ترسيخ التكامل بين الجهات المعنية، وتعزيز قنوات التنسيق والمتابعة الدورية بين مختلف الأطراف ذات الصلة، مؤكداً أهمية تضافر الجهود والعمل بروح الفريق الواحد، والالتزام بالخطط الزمنية والفنية المعتمدة، لضمان تنفيذ المشروع وفق أعلى المعايير المعمول بها وتحقيق أهدافه الاستراتيجية. وخلال الاجتماع، جرى استعراض الإطار العام للمشروع ونطاقه الفني، ومناقشة الخطة التنفيذية والجدول الزمني المعتمد، إلى جانب تحديد الأدوار

ترأس الفريق طارق بن حسن الحسن رئيس الشرطة، الاجتماع الأول للجنة العليا لمشروع نظام القياسات الحيوية، بحضور الشيخ ناصر بن عبدالرحمن آل خليفة وكيل وزارة الداخلية، والشيخ هشام بن عبدالرحمن آل خليفة وكيل وزارة الداخلية لشؤون الجنسية والجوازات والإقامة، ومحمد علي القائد الرئيس التنفيذي لهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية، إلى جانب ممثلي شركة (IDEMIA Public Security France) المنفذة للمشروع والرائدة في مجال الحلول الحيوية المتقدمة، وشركة (HJP Consulting) الاستشارية المتخصصة في مشاريع أنظمة القياسات الحيوية. وأكد رئيس الشرطة في مستهل الاجتماع أن مشروع نظام القياسات الحيوية يمثل نقلة نوعية في منظومة العمل الأمني، ويعكس التوجه الاستراتيجي لتنفيذ توجيهات الفريق أول